الفهـــرس

مقدمـــة عامـــة 3
الفصل الأول: التعريف بقانون المرافعات المدنية 7
الفصل الثاني: مضامين القانون الإجرائي 11
الفصل الثالث: خصائص القانون الإجرائي 13
المبحث الأول: الخاصية الشكلية 13
المبحث الثاني: الصفة الآمرة 18
الفرع الأول: في صورة وجود أحكام إنتقالية 20
الفرع الثاني: في غياب الأحكام الانتقالية 21
الفقرة الأولى: في القانون المقارن 22
أ- القوانين المعدلة للاختصاص 23
ب- القوانين المعدلة للمواعيد متى كان الميعاد قد بدأ قبل تاريخ العمل بها 23
ج- القوانين المنظمة لطرق الطعن 23
الفقرة الثانية: في الفقه 24
أ- القوانين المتعلقة بالنظام القضائي 25
ب- القوانين المعدلة للاختصاص 25
ج- القوانين الإجرائية 27
1- القواعد الإجرائية الشكلية 27
2- القواعد الإجرائية الموضوعية 28
3- قوانين الإثبات 28
4- القوانين المنظمة لطرق الطعن 29
الفصل الرابع: مصادر أحكام المرافعات المدنية و التجارية 31
المبحث الأول: المصدر الرئيسي: القانون 31
المبحث الثاني: المصادر التكميلية 38
الفرع الأول: العرف و جريان العمل 38
الفرع الثاني: فقه القضاء 39
الفرع الثالث: الفقـــه 39
الفصل الخامس: تطوير مجلة المرافعات المدنية و التجارية 41

المبحث الاول: مرفق القضاء 43
الفرع الأول: تركيبة المحاكم 44
الفرع الثاني: مسائل الإختصاص القضائي 45
الفرع الثالث: مساعدو القضاء 47
أ- العدول المنفدون 47
ب- الخبراء 48
المبحث الثاني: الخصومة 49
الفرع الاول: المبادئ التوجيهية 49
الفرع الثاني: تحقيق الدعوى المدنية 50
الفرع الثالث: الوسائل الإلكترونية 51
الفرع الرابع: الحكم و تنفيذه 52
أ- الحكم و الطعن فيه 52
1- تلخيص الأحكام 52
2- الطعن في الأحكام 53
3- توحيد أجال و مصادر الطعن و صيغ منطوق الحكم 54
4- الطعن في الحكم الغيابي في المادة المدنية 55
ب- عوارض تنفيذ الاحكام 56
ج- العقل 56
العنوان الأول: مرفق القضاء 61
الباب الأول: مبادئ النظام القضائي 63
الفصل الأول: إستقلال السلطة القضائية 63
الفرع الأول: مدى إستقلال القضاء عن السلطة التشريعية 64
الفرع الثاني: مدى إستقلال القضاء عن السلطة التنفيذية 66
الفصل الثانـــي: القضاء الفردي أو الجماعي 71
الفصل الثالث: مبدأ المساواة أمام القضاء و مجانية التقاضـــي 73
الفصل الرابع: مبدأ التقاضي على درجتين 75
الباب الثاني: القضاة و مساعدو القضاء و الأطراف 77
الفصل الأول: القضـــاة 77
الفرع الأول: لمحة تاريخية 78
I-مرحلة ما قبل عهد الأمان 78
أ-المحاكم القنصلية 78

ب-المحاكم الشرعية 78
ج – قضاء الباي 78
د- محاكم الأحبار 79
II – مرحلة عهد الأمان 79
أ- مجالس الضبطية 79
ب – مجالس الجنايات و الأحكام العرفية 79
ج – مجلس التجارة 79
د- المجلس العسكري 80
هـ-مجلس التحقيق 80
و- المجلس الاكبر 80
III- مرحلة الحماية 80
أ- محكمة الوزارة 81
ب- مجالس الافاق 81
الفرع الثاني: النظام القانوني للقضاة 82
I- شروط إنتداب القضاة و تعيينهم 82
II- ضمانات القاضي 84
أ- ترقية القضاة 84
ب-نقلة القاضي 85
ج-تأديب القاضي 85
III – حياد القاضي 85
أ- عدم تماشي وظيفة القضاء و بعض الوظائف الاخرى 86
ب- عدم جواز القيام ببعض الأعمال القانونية 86
ج- عدم أهلية النظر في بعض القضايا 86
IV – مسؤولية القضاة 87
أ- شروط مؤاخذة الحكام 88
ب- إجراءات مؤاخذة الحكام 90
ج- أثار مؤاخذة الحكام 91
V – أعضاء النيابة العمومية 93
أ- تركيبة النيابة العمومية 93
ب- خصائص النيابة العمومية 93
1 – الخاصية الاولى: أعضاء النيابة قضاة 94

2- الخاصية الثانية: أعضاء النيابة قضاة غير مستقلين.....94
3- الخاصية الثالثة: وحدة النيابة 95
ج- وظائف النيابة العمومية.....95
• الآثار المترتبة عن التمييز بين صفة النيابة كطرف أصلي وصفتها كطرف منضمّ.96
• الحالات التي تكون فيها النيابة طرفا أصليا 98
• حالات تدخل النيابة كطرف منضمّ.....99
1- الحالات الإختيارية 99
2- الحالات الوجوبية.....100
الفصل الثاني: مساعدو القضاء و الأطراف.....103
الفرع الأول: المحاماة.....103
I- تعريف المحاماة.....103
II-المحاماة في المجتمع و عبر التاريخ 106
III-هياكل التسيير.....112
أ- الهيئة الوطنية للمحامين 112
ب- مجلس الهيئة 113
ج - العميد 114
د- الفروع الجهوية للمحامين.....116
IV- شروط الترسيم بجدول المحامين 119
V- ممارسة المحاماة 122
1- وضعيات المحامي المباشر.....123
أ- شركات المحامين.....124
1- الأحكام المشتركة بين شركات المحامين 125
2- الأحكام الخاصة بكل نوع من شركات المحامين.....129
ب- عقد التعاون و عقد الخدمات.....133
VI-حقوق و واجبات المحامي 136
أ- حقوق المحامي 137
1- الحق في قبول النيابة او رفضها.....137
2- أتعاب المحامي.....141
3- حصانة المحامي 143
ب - واجبات المحامي 145
1-الواجبات العامة.....145

2- المحافظة على السر المهني 147
VII- مسؤولية المحامي 155
فقرة أولى- المسؤولية التأديبية للمحامي 155
أ-شروط قيام المسؤولية التأديبية 155
1-الإخلال بالواجبات المهنية 156
2-الإخلال بالواجبات الأخلاقية 157
ب-تأديب المحامي 157
1-سلطة الإحالة 157
2-سلطة التأديب 159
3- العقوبات التأديبية 161
4- الطعن في القرارات التأديبية 161
فقرة ثانية- المسؤولية المدنية للمحامي 162
أ-الخطأ 163
ب-الرابطة السببية 164
فقرة ثالثة- المسؤولية الجزائية للمحامي 165
أ- من الناحية الإجرائية: 165
ب-من الناحية الأصلية 165
الفرع الثاني: العدل المنفذ 167
العنوان الثاني: نظرية الإختصاص 169
الباب الأول: الإختصاص الدولي للمحاكم التونسية 173
الفصل الاول: الإختصاص الدولي للمحاكم التونسية المؤسس على متطلبات السيادة 177
I- الإختصاص الدولي للمحاكم الوطنية المؤسس على إقامة المطلوب بالبلاد التونسية : 177
II- الإختصاص الإقصائي المؤسس على متطلبات السيادة 181
1 - الدعاوى المتعلقة بالجنسية 181
2 - الدعاوى المتعلقة بعقار 182
3- الدعاوى المتعلقة بإجراءات تحفظية أو تنفيذية 183
4- الدعاوى المتعلقة بإجراءات جماعية 183
الفصل الثاني: الإختصاص المؤسس على وجود رابطة بين موضوع الحماية والبلاد التونسية 185

I- الإختصاص المبني على وجود رابطة موضوعية 185
1- دعاوى المسؤولية التقصيرية 185
2 - الدعاوى العقديـة 186
3- الدعوى المتعلقة بمنقول 187
4- النزاعات المتعلقة بالملكية الفكرية 187
5- الدعاوى المتعلقة بالبنوة و حماية قاصر 188
6- دعاوى التركات 188
7- الدعاوى المرتبطة بقضايا منشورة بتونس 189
8- دعاوى النفقة 189
II- الإختصاص المؤسس على رابطة ذاتية 190
III- الدفع بعدم الإختصاص الدولي 191
الباب الثاني: الإختصاص الحكمي 195
الفصل الأول: مبدأ تحديد الإختصاص الحكمي 197
I- كيفية تطبيق معياري الإختصاص 198
II- مجال إنطباق قاعدة الفصل 21 من م م م ت 199
III- القيمة المعتمدة لتقدير الاختصاص 201
الفصل الثاني: القواعد الإستثنائية لتعيين الإختصاص الحكمي 205
I- الدعاوى غير المقدرة و غير القابلة للتقدير 205
أ- دعاوى الفسخ 206
ب- دعاوى رفع مضرّة 207
1 - طبيعة دعوى رفع مضرّة 209
2 - دعوى رفع مضرّة و دعوى كفّ الشغب 209
II- الدعاوى غير المقدرة لكنها قابلة للتقدير و دعاوى الأكرية 212
أ- الدعاوى غير المقدرة لكنها قابلة للتقدير 213
ب- دعاوى الأكرية 214
III- دعوى أداء دين من مشمولات دين أوفر 218
IV- الدعوى المتعلقة بالغلة و البقايا و غرامات الضرر و المصاريف و غيرها
من الامور التابعة لها 219
V- الدعوى ذات الفروع المتعددة الناشئة عن سبب واحد او عن اسباب
متباينة 221
أ - الدعوى ذات الفروع الناشئة عن سبب واحد 221

ب – الدعوى ذات الفروع المتباينة.....222
VI– الدعوى الصادرة عن أشخاص متعددين أو ضد أشخاص متعددين ذوي مصالح متباينة.....223
VII– دعوى المعارضة.....225
أ– الوظيفة الأولى:.....226
ب– الوظيفة الثانية:.....227
ج – الوظيفة الثالثة:.....228
VIII– دعوى المعارضة أمام قاضي الناحية.....229
أ– المبدأ.....229
ب– الإستثناء.....232
الفصل الثالـــث: إختصاص المحاكـــم.....235
المبحث الأول: محاكم الدرجة الأولى.....235
الفرع الأول: محاكم الحق العام.....235
I– المحكمة الإبتدائية.....235
أ–المحكمة الإبتدائية محكمة درجة أولى.....236
ب–المحكمةالإبتدائية محكمة درجة ثانية.....240
ج – الدائرة التجارية.....241
1– نظام الدوائر التجارية.....243
1–1 – تنظيم الدوائر التجارية.....243
1 – 2 – تركيبة الدوائر التجارية.....245
2 – خصائص نظر الدائرة التجارية.....248
1–2– مرجع نظر الدائرة التجارية.....248
2 – 2 – طرق الحكم في الدائرة التجارية.....253
II– إختصاص قاضي الناحية.....257
أ– تقديم عام.....257
ب– مرجع نظر قاضي الناحية.....258
1– مرجع النّظر العادي.....260
2– مرجع النّظر الإقصائي أو الحصري.....260
3– مرجع النظر الإستثنائي.....261
المبحث الثاني: إختصاص محكمة الإستئناف.....262
الفرع الأول: الإختصاص الأصلي.....263

I- الأحكام الصّادرة عن المحاكم الإبتدائيّة التابعة لدائرتها 264
II-إستئناف الأحكام الاستعجالية و الأوامر بالدفع الصادرة عن رئيس
المحكمة الإبتدائية 265
III-إستئناف الأحكام المتعلّقة بمرجع النظر..... 266
أ- متى يمكن الطّعن في الحكم المتعلّق بمرجع النّظر؟ 267
ب- مبررات الطعن في الأحكام المتعلقة بمرجع النظر..... 267
ج- مفهوم الأحكام المتعلّقة بمرجع النّظر..... 268
د- الأحكام المؤجّل استئنافها..... 268
1- الأحكام التحضيرية والتمهيدية والأحكام المقررة لوسائل وقتية 269
2-الأحكام الصادرة بصحة القيام..... 270
3-الأحكام الصادرة برفض التمسّك بالفصول 13 و 14 و 18 من ممت.... 270
الفرع الثاني: مرجع النظر الإستثنائي..... 271
I-الطعن في قرارات بعض الهيئات المهنية 271
II-الطعن في القرارت التحكيمية 271
الفرع الثالث: إختصاص رئيس محكمة الإستئناف..... 272
المبحث الثالث: إختصاص محكمة التعقيب 272
I- مفهوم الأحكام النّهائيّة 273
أ- الأحكام الابتدائيّة أو إبتدائيّة الدرجة: 273
ب- الأحكام النّهائيّة الدرجة: هي الأحكام النّهائيّة الدّرجة..... 273
II- نطاق مرجع نظر محكمة التّعقيب:..... 274
الباب الثالث: الإختصاص الترابي..... 277
الفصل الأول: مبدأ تحديد الإختصاص الترابي..... 277
I- مبررات المبدإ..... 278
II- مفهوم المقر..... 278
الفصل الثاني: الإستثناءات الواردة على مبدأ تحديد الإختصاص الترابي 283
I- الإستثناء الوارد بالفصل 32 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية 284
II- الإستثناء الوارد بالفصل 33 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية 289
III- الإستثناء الوارد بالفصل 34 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية 291
فما هو مكان إفتتاح التركة؟..... 292
ما هي مبرّرات قاعدة الفصل 34؟ 292
IV- الإستثناء الوارد بالفصل 35 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية..... 293

V- الإستثناء الوارد بالفصل 36 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية 294
VI- الإستثناء الوارد بالفصل 37 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية 296
VII- الإستثناء الوارد بالفصل 38 من مجلة المرافعات المدنية و التجارية.....297
العنوان الثالث: نظرية الدعوى 301
الفصل الاول: مفهوم الدعوى 303
الفصل الثاني: شروط القيام بالدعوى.....307
المبحث الأول: المصلحة 307
المبحث الثاني: الصفـة 310
المبحث الثالث: الأهليــة.....311
الفصل الثالث: أنواع الدعاوى.....313
المبحث الاول: الدعاوى الشخصية.....313
المبحث الثاني: الدعاوى العينية 314
1- الدعاوى المنقولة.....314
2- الدعاوى الإستحقاقية 315
المبحث الثـالث: الدعاوى المختلطة.....316
الفصل الرابع: الدعاوى الحوزية.....317
المبحث الأول: التفريق بين الدعوى الحوزية و الدعوى الإستحقاقية.....318
الفرع الأول: من حيث المبنى القانوني.....319
الفرع الثاني: من حيث الطبيعة القانونية 319
الفرع الثالث: من حيث الأجل 319
الفرع الرابع: من حيث مرجع النظر 320
المبحث الثاني: طبيعة الدعوى الحوزية و أساسها القانوني 320
الفرع الأول: الطبيعة القانونية للدعوى الحوزية 321
أ-دعوى عينية و ليست شخصية 321
ب- دعوى عقارية و ليست دعوى منقولة.....321
ج- دعوى ذات طابع متأكد لكنها وقتية 321
الفرع الثاني: الأساس القانوني للدعوى الحوزية 322
المبحث الثاني: أنواع الدعاوى الحوزية 323
I- دعوى الإستبقاء على الحوز.....324
II- دعوى تعطيل الأشغال 324
III- دعوى إسترداد الحوز المفتك بالقوة 325

المبحث الثالث: شروط الدعوى الحوزية 325
الفرع الأول: الشروط العامة المشتركة بين الدعاوى الحوزية 325
فقرة أولى : مفهوم الحائز 326
I-الحائز الأصلي 327
أ- الحائز بنفسه 327
ب- الحائز على الشياع 328
ج- الحائز المعقول عنه 329
د- إنتزاع العقار للمصلحة العامة 330
هـ-الحائز بواسطة الغير 331
II-الحائز العرضي 332
فقرة ثانية: خصائص الحوز 334
I-أن يكون الحوز مستمرا 334
II-أن يكون الحوز بدون إلتباس 334
III-أن يكون الحوز بدون إنقطاع و لا شغب 335
IV-أن يكون الحوز مشاهدا 335
V-أن يكون الحوز بصفة مالك 335
فقرة ثالثة: أجل القيام بالدعوى الحوزية 336
1- مدة الحوز 336
2- أجل سقوط القيام بالدعوى الحوزية 337
الفرع الثاني- الشروط الخاصة بكل دعوى حوزية 338
فقرة أولى- دعوى كف الشغب أو الإستبقاء على الحوز 338
فقرة ثانية: دعوى تعطيل أشغال 340
فقرة ثالثة: دعوى إسترداد الحوز المفتك بالقوة 341
الفرع الثالث: مبدأ عدم الجمع بين الدعوى الحوزية والدعوى الاستحقاقية ... 342
فقرة أولى: مبدأ عدم الجمع بين الدعويين يلزم الأطراف 343
I- مبدأ عدم الجمع بين الدعويين يلزم الطالب في الدعوى الاستحقاقية 343
II- مبدأ عدم الجمع بين الدعويين يلزم المطلوب في الدعوى الحوزية 344
فقرة ثانية: مبدأ الجمع بين الدعويين يلزم القاضي 346
المبحث الخامس: أشكال الدعاوى 347
الفرع الأول: بالنسبة الى المدعي 347
فقرة أولى: الدعوى الأصلية 347

I-الآثار بالنسبة إلى القاضي 347
II-الآثار بالنسبة إلى الأطراف..... 348
أ-إنقطاع مدة التقادم..... 348
ب-الدعوى تقوم مقام الإنذار 348
III- إحالة الدعوى للورثة..... 349
فقرة ثانية: الدعوى العارضة او الفرعية..... 349
الفرع الثاني: بالنسبة للمدعى عليه 350
I-على المستوى العام 351
II-على المستوى الخاص 351